

الدرس ٣٣ | أبواب الفعل الثلاثي المجرد: الاشتراك بين الأبواب الأول والرابع والخامس

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الثالث والثلاثين من دروس علم الصرف. علم الصرف هو علم باصول تعرف به احوال
ابنية الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا بناء. في صرف الافعال وفي صرف الاسماء - 00:00:14
سنكتسب مهارتين مهارة التصنيف ومهارة التصريف. بدأت بالحديث عن تصنيف الافعال فحدثكم عن تصنيف الى جامد ومتصرف
والى ماض ومضارع وطلب والى صحيح ومعتلى والى مجرد ومزيد. في المجرد والمزيد - 00:00:34
قسمت المجرد الى ثلاثة رباعي وقسمت المزيد الى ثلاثة رباعي ثم سلطت الحديث على الفعل الثلاثي المجرد فذكرت لكم ان له
تسعة ابواب عقلا وستة ابواب استعمالا ثم تحدثت عن هذه الابواب الستة بابا بابا - 00:00:54
مثلت لكل باب منها بمجموعة من الافعال التي انفرد بها. ثم انتقلت الى الحديث عن ظاهرة صرفية في هذه الابواب وهي ظاهرة
الاشتراك. فحدثكم عن الاشتراك الثنائي اي الاشتراك بين بابين ثم انتقلت الى - 00:01:14
على الاشتراك الثلاثي وهو الاشتراك بين ثلاثة ابواب من هذه الابواب الستة. في هذا الدرس ان شاء الله تعالى ساحذكم عن الاشتراك
بين هذه الابواب الثلاثة. الباب الاول فعل يفعل. لاحظوا بفتح العين في - 00:01:34
الماضي وبضمها في المضارع وفعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع وفعل افعلوا بضم العين في الماضي
والمضارع. اذا انا ساتحدث عن الاشتراك بين الباب الاول وهو باب - 00:01:54
نصر لاحظوا نصر ينصر فعل يفعل تبين الباب الاول والباب الرابع حسب الترقيم الذي آآ اصطلاح عليه الصرفيون وهو فعل يفعل وهم
يرمزون له بالفعل ماذا لانك تقول فرح يفرح والباب الخامس فعل يفعل وهو الباب المرموز له - 00:02:13
وبالفعل ماذا؟ شرف يشرف. الاشتراك بين هذه الابواب الثلاثة الباب الاول والرابع والخامس جاء في الصحيح السالم
وجاء في الصحيح المضعف وجاء في الصحيح المهموز وجاء في المعتل الناقص. لاحظوا هذا المثال - 00:02:41
هل من الصحيح السالم؟ العرب نطقوا هذا الفعل بثلاث صور. شعر يشعر شعر يشعر يشعر لاحظوا الصورة الاولى حركة العين في
الماضي مفتوحة وفي المضارع مضمومة. اه الصورة الثانية حركة العين في الماضي مكسورة وفي - 00:03:01
مفتوحة اه في الصورة الثالثة حركة العين اه مضمومة في ماذا؟ في الماضي والمضارع. لذلك عند التصنيف نصف الصورة الاولى من
الباب الاول ونصف الصورة الثانية من الباب الرابع ونصف الصورة الثالثة من الباب الخامس - 00:03:21
هذه الصور الثلاث نقول هذا الفعل مشترك بين هذه الابواب الثلاثة. هل المراد الحديث عن دقائق الفروض بين معاني هذه الصور
الثلاث لا هذا يعاد فيه الى المعجم. نحن نتحدث عن الظاهرة الصرفية - 00:03:41
وهي ظاهرة الاشتراك في ظل حديثنا عن مهارة تصنيف الافعال طيب لاحظوا معي في الصحيح المظاعف فك يفك هذه الصورة
ال الاولى من نطق العرب فك يفك هذه الصورة الثانية فك يفك هذه الصورة اه الثالثة. لاحظ قد تتوهم ان الصورة الاولى والصورة الثالثة
متطابقة - 00:04:01

متطابقة ولكن هذا وهم لاحظوا معي ان حركة العين هنا لم تظهر. لماذا؟ لأن العين مدغمة في اللام. فهي الكاف الاولى المدغمة في
هذه الكهف المشددة. لذلك هذا الفعل ليس مكتشوفا مثل هذا الفعل. هنا حركة العين في الماضي والمضارع ظاهرة - 00:04:29

لذلك استطعنا التصنيف اه بكل سهولة لكن هنا نحتاج ان نتعلم لماذا صنفت فك يفك في فعل يفعل مع ان حركة العين هنا غير ظاهرة قالوا لان العربي اذا فك الادغام بأسناد هذا الفعل الى بعض - 00:04:52

الظمائر يقول لاحظوا يقول تك فكك بفتح حركة العين فهو يقول فكك بفتح العين فعرفنا ان فكك التي مضارعها يفك هنا اصلها فكك فك طيب هنا في فكك التي نظارتها يفك. قالوا العربي يقول عند الاسناد الى الظمير. لاحظوا - 00:05:12

يقول العربي فكك تاء بكت فظهرت حركة العين هنا وهي الكسر فعرفنا ان فكك التي مضارعها يفك هي من باب فعي الى فعل طيب فك هنا التي مضارعها يفك لاحظوا المضارع هنا وهنا متطابق ولكن العربي هنا يقول فكك فكك - 00:05:47

فعل ولكن هنا يقول ها لاحظوا فكك فعرفنا ان فك هذه اصلها فكك. فتبين ان فك فك التي اصبحت الصورة لها واحدة مع الادغام هي في حقيقتها عند فك هذا الادغام مختلفة. فهنا فكك وهذا - 00:06:13

كيكة وهنا فكك لاحظوا معي فكك التي اصلها فكك بالفتح قالت العرب في مضارعها يفك ويفك هذه لاحظ كوكو لاحظوا التصنيف الان في غاية الوضوح مثل شعر يشعر فكك طيب ماذا حدث؟ قالوا - 00:06:41

والعرب جاءت على هذه الظمة التي على العين فنقلتها الى الفاء فاصبحت العين ساكنة فادغمت فيما فادغمت في اللام. لان آآه هذين الحرفيين من جنس واحد. فالاصل يفكك ثم نقلنا الظمة فقلنا - 00:07:09

افكوا بهذه الظمة التي على الفاء هي منقولة من العين. وقد دلتنا على هذا الاصل. اذا فك يفك اصلها فكك فعرفنا ان هذه الصورة من الباب الاول. واضح طيب - 00:07:29

هنا فك يفك قالوا فك هذه آآه اصلها فكك بدليل نطق العرب عند الاسناد الى الظمير. طيب يا قالوا هذه الفتحة التي على الفاء هي منقولة من العين لان الاصل يفكك يفك - 00:07:49

كا كوا مثل يفرح ثم ماذا؟ نقول نقلت حركة العين الى الفاء. فاصبحت العين ساكنة فادغمت في اللام لانهما من جنس واحد. فقالت العرب فك يفكوا. اذا انفك يفك الصرفية - 00:08:10

في الاصل فيقول هي فكك من باب فعل يفعل. لاحظوا معي اني استعين بشيء من التصريف الذي سيأتي على اياض صورة التصنيف. وقلت لكم المعرفة في هذا العلم تراكمية ستكتمل الصورة فيه شيئا - 00:08:30

فشيئا لاحظوا طيب العربي في فك التي اه اصلها فككاه عند الاسناد قالوا يقول العرب في مضارعها يفك ويفك هذه اصلها ها يفعل ثم نقلت هذه الظمة من العين الى الفاء فاصبحت العين ساكنة فادغ - 00:08:50

في اللام لانهما من جنس واحد. لذلك فك يفك هنا من باب فعل يفعل وفك يفك هنا من باب فعل يفعل وفك يفك هنا من باب فعل يفعل وباجتماع هذه الصور الثلاث عرفنا ان هذا الفعل - 00:09:17

يبين هذه الابواب الثلاثة. انظروا معي الى الصحيح المهموز في هذا الفعل. العربي يقول اصل الصولو لاحظوا حركة العين واضحة اصلا يأصل فعل يفعل. في الصورة الثانية يقول اه اه اصل - 00:09:37

معذرة يقول اصل يأصل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع عرفنا ان اصل يأصل من يفعل ويقول في في الصورة الثالثة اصل يأصل بضم العين في الماضي وظمها في المضارع - 00:09:59

عرفنا انه من الباب الخامس فعل يفعل. اذا هذا الفعل له ثلاث صور على لسان العربي الفصيح. كل سورة تنتسب او صنفوا في باب من هذه الابواب اصلوا من باب نصرة اصل يأصل من باب فرحا اصل يأصل من باب - 00:10:19

شروفة وباجتماع هذه الصور الثلاث عرفنا ان هذا الفعل مشترك بين هذه الابواب الثلاثة. انظروا معي اه الى هذا الفعل من المعتل الناقص العرب تقول حاجة يهجو هجي يهجو. لاحظوا هجي يهجو. حركة العين هنا الفتح وهذا الظمه فهو من الباب الاول - 00:10:39

هذا واظح طيب هجي يهجو حركة العين هنا الكسر في الماضي والفتح في المضارع فهو من الباب فعل يفعل طيب هجو يهجو حركة العين في الماضي الظمه وفي المضارع الظمه فهو من الباب الخامس - 00:11:07

فعل يفعل. اذا حركة العين هنا وحركة العين هنا وحركة العين هنا واضحة ورد كل صورة اه الى بابها في غاية الوضوح. ولكن بقى ان ابين لكم لماذا قلنا هجا هنا فعل مع ان اه - [00:11:27](#)

اللام هنا الف وهي ساكنة. نقول هذه الالف اصلها واو فالفعل اصله هاجاوي تعالى مثل ناصر شعر هذا حقه هجا و طيب ثم ماذا؟ نقول هذه الواو المنتطرة تحركت وانفتح ما قبلها فقلبتها العرب الفا. وكتبت قائمة لان هواوية الاصل. فالعربي - [00:11:47](#)

قضى هجوا وقال هجي. طيب يهجو نقول هي يفعل ولكن الضمة التي على الواو وهي ضمة الاعراب لاجل ماذا؟ الثقل طيب هجي؟ نقول هجي اصلها هجي وا هجوا ها هجي و ثم نقول هذه الواو تطرفت بعد كسر فقلبت ماذا؟ فقلبت ياء - [00:12:16](#)

لأنها اخف. اذا العربي دائمًا ميال الى الخفة. الى الخفة. لذلك سنقول هنا حدث اعلال بالقلب هو قلب الواو الى الف وحدث هنا اعلال بالقلب وهو قلب الواو الى ماذا؟ الى ياء. طيب يهجي هذا - [00:12:44](#)

نقول يهجي هي على وزن يفعله مثل يفرحوا. لذلك نقول الاصل يه جاؤوا هذه الظمة من حق الواو ان تضم ولكنها عند الترکيب تحذف لاجل ماذا؟ الثقل ثم نقول هذه الواو تحركت وانفتح ما قبلها فقلبت الفا. اذا هنا ايضا اعلال بالقلب. وقد - [00:13:04](#)

الالف مقصورة لوقوعها رابعة. وان كانت واوية الاصل هنا لانها وقعت ثلاثة كتبناها قائمة لانها آآآ واية الاصل كما ترون. لذلك الاصل في هجي يهجي هجي ويهجو. ها اريحا يفرحوا ثم غيرنا هذا الاصل المرفوظ عند العرب فاصبح هجي يهجي الذي غير هو العرب - [00:13:33](#)

الذى افترض هذا الاصل هو الصرفى الذى علل هو الصرفى فى محاولة منه لكشف حكمه العرب فى بكلامها. طيب لاحظوا اه هجواء على ظاهره هجوا يهجو اصلها يهجو. يهجو فهو يهجو من فعل يفعل. اه ثم حذفت الظمة - [00:14:03](#)

الاعراب التي آآ هنا آآ تخفيما لان في ظهورها على الواو ثقلها. بهذا تكون صورة بين هذه الابواب الثلاثة في غاية الوضوح. لدينا آآ امثلة اخرى من الصحيح السالم ومن المعتل الناقص - [00:14:29](#)

فالعرب تقول شعر يشعر وشعر يشعر وبهذه الصور الثلاث عرفنا ان هذا الفعل بين هذه الابواب الثلاثة ما قلناه هنا يقال في قول العرب بثريبيثروا وبثريبيثروا - [00:14:48](#)

بثريبيثروا العرب تقول بثريبيثروا وبثريبيثروا وبثريبيثروا وتقول بطلة يبطلوا وبطل ابطلوا وبطل يبطلوا. وتقول بطن يبطنوا وبطن يبطن وبطن يبطن. وتقول بغض يبغض وبغض يبغض وبغض يبغض. وتقول جزرة يجزر وجزر يجزر وجزر - [00:15:08](#)

يجزر وتقول حركة يحرك وحركة يحرك. وتقول حزن يحزن وتقول حزن يحزن وتقول حزن يحزن. وتقول حصف يحصف. وتقول حصف يحصف وتقول حصف يحصف. وتقول حلم يحلم. وتقول حلم يحلم. وتقول حلم يحلم - [00:15:40](#)

وستجدون الكثير من اه مشاهير اه افعال هذا الباب مجموعة في الوثيقة العلمية ما قلناه في هجا يهجو وهجي يهجي وهجوا يهجو يقال في بها لان العربي يقول به - [00:16:10](#)

بيه وبه وبهى وبهوى يبهو والعرب تقول حلا يحلو وحلي يحلى وحلو يحلو وتقول دنا يدنو ودنيا يدنى ودنو يدنو وتقول ذكى يذكى وذكى يذكى هو يذكى وتقول سرى يسرى وسرى يسرى وسرى يسرى وسرى يسرى. وتقول سنا يسن وسن وسن يسن - [00:16:31](#)

وسنوى يسن وتقول قد يقدو وقد يقدى وقد يقدو بهذا تكون صورة هذا الاشتراك في غاية الوضوح وصلت الى نهاية هذا الدرس في الدرس القادم ان شاء الله تعالى احدثكم عن الاشتراك بين الباب الاول والباب الرابع والباب السادس. اي بين فعل يفعل و فعل - [00:17:01](#)

الى يفعل و فعل يفعل. والى ان التقىكم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:17:31](#)